أنتيفونة الدخول وقوفًا

ش: إنْ كُنْتَ يَا رَبُّ لِلآثَامِ مُرَاقِبًا فَمَنْ يَبْقَى، يَا سَيِّدُ، قَائِمًا؟ لَكِنَّ المَغْفِرَةَ عِنْدَكَ يَا إِلٰهَنَا.

ك: بِاسمِ الآبِ والِابنِ والرُّوحِ القُدُس، الإلهِ الواحِد. ش: آمين.

ك: نِعمَةُ رَبِّنا يَسوعَ المَسيح، ومَحَبَّةُ اللّه، وشَرِكَةُ الرُّوحِ القُدُس، مَعَكم جَميعًا.

ش: وَمَعَ رُوحِكَ أيضًا.

ك: أيُّها الإخوَةُ والأخَواتُ، لنَذكُرْ خَطايانا، ونَندمْ عَلَيها، فَنكونَ أهلًا للاحتِفالِ بالأسرارِ المُقَدَّسة. (صمت وجيز)

ك: **أنا أعترفُ** (ك، ش:) للّهِ القادِرِ عَلى كُلِّ شيء، وَلكُم أيُّها الإخوة، بأنّي خَطِئتُ كَثيرًا، بالفِكرِ والقَولِ والفِعلِ والاهمال: (يقرعون الصدور)

خَطيئَتي عَظيمة، خَطيئَتي عَظيمة،
خَطيئَتي عَظيمةٌ جدًا.

لذلكَ أطلُبُ إلى القدّيسةِ مَريَم، الدائمةِ البَتُوليَّة، وإلى جَميعِ الملائكةِ والقدّيسين، وإلَيكم أيُّها الإخوَة، الصلاةَ مِن أجلي، إلى الرَّبِّ إلهِنا.

ك: رَحِمَنا اللهُ القدير، وغَفَرَ لَنا زلّاتِنا، وبلَّغَنا الحياةَ الأبديَّة. ش: آمين.

ك: كيريا اليسون. ش: كيريا اليسون.
ك: كريستا اليسون. ش: كريستا اليسون.
ك: كيريا اليسون. ش: كيريا اليسون.

ك: **المجدُ للهِ في العُلى**

(ك، ش:) وعَلى الأرضِ السَّلام – للناسِ الذينَ بِهِم المسَرَّة. – نُسبِّحُكَ – نُباركُكَ – نسجُدُ لكَ – نُمجِّدُكَ – نشكُرُكَ من أجلِ عظيمِ مجدِكَ – أيُّها الرَّبُّ الإله – المَلِكُ السَّماوي – الإلهُ الآبُ القادِرُ على كلِّ شيء – أيُّها الرَّبُّ، الإبنُ الوَحيد – يَسُوعُ المسيح – أيُّها الرَّبُّ الإلَه – يا حَمَلَ الله وابنَ الآب – يا حامِلَ خطايا العالم – إرحَمنا – يا حامِلَ خَطايا العالم – إقبَلْ تَضرُّعنا – أيُّها الجالِسُ مِن عَن يمينِ الآب – إرحَمنا –لأنَّكَ أنتَ وحدَكَ القُدُّوس، أنتَ وحدَكَ الرَّب – أنتَ وحدَكَ العَليّ – يا يَسُوعُ المَسيح – مَعَ الرُّوحِ القُدُس – في مَجدِ اللهِ الآب. آمين.

الصلاة الجامعة

ك: **لنُصلِّ** (صمت وجيز)

نَسْأَلُكَ، أَيُّهَا الإِلٰهُ رَبُّنَا، † أَنْ تُبَادِرَنَا وَتَصْحَبَنَا بِنِعْمَتِكَ دَائِمًا،* وَأَنْ تُرْشِدَنَا إِلَى صُنْعِ مَا هُوَ صَالِحٌ، وَتُسَاعِدَنَا عَلَى الثَّبَاتِ فِيهِ. بِرَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ ابْنِكَ،* الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلُكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ القُدُسِ إِلٰهًا،† إِلَى دَهْرِ الدُّهُور.

ش: آمين.

القراءة الأولى

«رجع نعمانُ إلى رجل الله، واعترف بالرب»

قراءة من سِفر الملوكِ الرابع (5: 14 – 17)

في تلك الأيام:

نزَلَ نَعْمانُ السُّوريّ، وانغَمَسَ في الأردُنِّ سَبعَ مَرَّاتٍ، كما قالَ أَليشاع رَجُلُ اللّه، فعادَ لَحمُه كَلَحْمِ صَبِيٍّ صَغير، وطَهُر (من بَرَصِه).

فرَجَعَ إِلى رَجُلِ الله، هو وجَميعُ مَوكِبِه، وأَتى ووَقَفَ بينَ يَدَيْه وقال: «هاءَنَذا قد عَلِمتُ أَن لَيسَ في الأرض كُلِّها إِلهٌ إِلا في إِسرائيل. والآنَ فاقبَلْ بَرَكةً مِن عَبدِكَ».

فقالَ أَليشاع: «حَيٌّ الرَّبُّ الَّذي أَنا واقِفٌ أَمامَه، إِنِّي لا أَقبَلُ شَيئاً». فأَلَحَّ عليه أَن يَأْخُذ، فأَبى. فقالَ نَعْمان: «حَسَن، إِنَّما يُعْطى لعَبدِكَ حِملُ بَغلَينِ مِنَ التُّراب، فإِنَّه لا يَصنَعُ عَبدُكَ مُحرَقَةً ولا ذَبيحَةً بعدُ لآلِهَةٍ أُخرى، بَل لِلرَّبّ».

– كلامُ الرَّبّ.

ش: الشُّكْرُ لله.

مزمور الردة

97: 1، 2–3أب، 3جـ – 4

الرَّدّة: لِعُيُونِ الأُمَمِ، كَشَفَ الرَّبُّ بِرَّهُ.

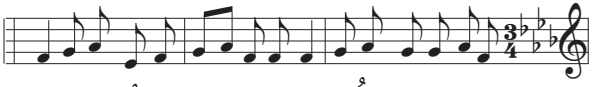

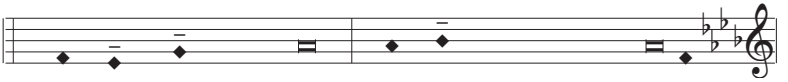

1 أَنشِدوا لِلرَّبِّ نَشيدًا جَديدًا * فَإِنَّهُ صَنَعَ العَجائِب
الخَلاصُ بِيَمينِهِ * بِذِراعِهِ القُدُّوسَة.

2 كَشَفَ الرَّبُّ خَلاصَهُ * لِعُيونِ الأُمَمِ كَشَفَ بِرَّهُ
ذَكَرَ رَحمَتَهُ * وأَمانَتَهُ لِبَيتِ إِسْرائيل.

3 فَرَأَت جَميعُ أَقاصيَ الأَرض * خَلاصَ إِلٰهِنا
إِهتِفوا لِلرَّبِّ يا أَهلَ الأَرضِ جَميعًا * إِندَفِعوا بِالعَزفِ وَبِالتَّهْليل.

القراءة الثانية

«إذا صَبَرْنا مَلَكْنا مع المسيح»

قراءة من رسالة القديس بولس الرسول الثانية إلى طيموتاوُس (2: 8-13)

أَيُّها الحبيب:

اذكُرْ يسوعَ المسيحَ الَّذي قامَ مِن بَينِ الأَموات وكانَ مِن ذُرِّيَّةِ داوُد، كَما جاءَ في بِشارَتي. وفي سَبيلِها أُعاني الآلام، حَتَّى إِنِّي أَحمِلُ القُيودَ كالمُجرِم. ولكِنَّ كَلامَ اللهِ لَيسَ مُقيَّدا. ولِذلِك أَصبِرُ على كُلِّ شَيءٍ مِن أَجْلِ المُختارين، لِيَحصُلوا هم أَيضا على الخَلاصِ الَّذي في المسيحِ يسوع، وما إِلَيه مِنَ المَجْدِ الأَبَدِيّ.

إِنَّه لَقولُ صِدْقٍ أَنَّنا «إِذا مُتْنا مَعَه حَيينا مَعَه، وإِذا صَبَرْنا مَلَكْنا مَعَه؛ وإِذا أَنكَرْناه أَنكَرَنا هو أَيضاً؛ وإِذا كُنَّا غَيرَ أُمناء، ظَلَّ هو أميناً، لأَنَّه لا يُمكِنُ أَن يُنكِرَ نَفْسَه».

– **كلامُ الرَّبّ.** ش: **الشُّكْرُ لله.**

هللويا

(1 تسالونيقي 5: 8)

هللويا. احمَدوا اللهَ على كُلِّ حال، ❋ فتلكَ مشيئةُ اللهِ لكم في المسيحِ يسوع. **هللويا.**

الانجيل المقدس

«ما كانَ فيهِم مَن يَرجِعُ ويُمَجِّدُ اللهَ، سِوى هذا الغَريب؟»

✠ فصلٌ من بشارة القديس لوقا الإنجيلي البشير (17: 11 – 19)

في ذلك الزَّمان:

بَينَما يَسوعُ سائِرٌ إِلى أُورَشَليم، مَرَّ بالسَّامِرَةِ والجَليل.

وعِندَ دُخولِه بَعضَ القُرى، لَقِيَه عَشَرَةٌ مِنَ البُرص، فوقَفوا عن بُعدٍ منه، ورَفعوا أَصواتَهم قالوا: «رُحْماكَ يا يسوع، أَيُّها المُعَلِّم!»

فلَمَّا رآهُم قالَ لَهم: «اُمضُوا إِلى الكَهَنَةِ فَأَرُوهُم أَنفُسَكم». وبَيْنَما هُم ذاهِبونَ بَرِئوا.

فلمَّا رأَى واحِدٌ مِنهُم أَنَّه قد بَرِئَ، رجَعَ وهُو يُمَجِّدُ اللهَ بِأَعلَى صَوتِه، وسَقَطَ على وَجهِه عِندَ قَدَمَي يَسوعَ يَشكُرُه، وكانَ سامِرِياً.

فقالَ يسوع: «أَليسَ العَشَرَةُ قد بَرِئوا؟ فأَينَ التِّسعَةُ؟ أَما كانَ فيهِم مَن يَرجِعُ ويُمَجِّدُ اللهَ، سِوى هذا الغَريب؟» ثُمَّ قالَ له: «قُمْ فامضِ، إِيمانُكَ خَلَّصَكَ».

– **كلامُ الرَّبّ.** ش: **التسبيحُ لَكَ أَيُّها المسيح.**

تأمل راعي الأبرشية في إنجيل الأحد

في الأحد الماضي طلب التلاميذ من يسوع أن يقوّي إيمانهم. بالنسبة ليسوع، كما رأينا، ليس من المهم مقدار الإيمان، طالما كان حيًّا مثل حبة الخردل التي تنمو وتصبح شجرة تحمل ثمارًا.

اليوم، وفي طريقه إلى أورشليم، يلتقي يسوع بمجموعة من الأشخاص ويميّز في أحدهم إيمانًا عظيمًا قادرًا على منحه الخلاص. من هذا اللقاء نستشف تعليمًا مزدوجًا ليسوع.

أولًا، يتكلم يسوع عما هو الإيمان.

إن المعجزة التي وردت في نص اليوم مميزة جدًا، تتناول قصة عشرة من البُرص يطلبون الشفاء من يسوع. في رده على طلبهم، لا يقوم يسوع بأي حركة ولا ينطق بكلمة يحقق من خلالها الشفاء، بل يرسلهم ببساطة لمقابلة الكهنة.

يمتلك البُرص العشرة إيمانًا في يسوع إلى حد طلب الشفاء منه.

كما يمتلكون إيمانًا إلى حد إنطلاقهم نحو الكهنة حتى قبل أن يروا أنهم قد برئوا.

غير أن واحدًا منهم فقط لديه إيمان يخلّصه، أي أن لدى هذا الشخص إيمان يصل إلى الكمال والنضوج.

الإيمان المُخلِّص هو إيمان ذلك الشخص، الذي بعدما أن رأى أنه برئ، رجع إلى يسوع ليقوم بأمرين؛ العبادة والشكر. الإيمان المُخلِّص هو تعبير المرء عن إيمانه واعترافه بيسوع الذي أبرأه، كما هو تقديم الشكر، وتمجيد الله بأعلى صوته للتعبير عن فرحة شديدة.

يمكننا القول أن الإيمان هو الطريق الذي يرجعنا باستمرار إلى المكان الذي نختبر فيه الخلاص، والذي يعتمد على الامتنان المستمر ويندهش باستمرار بالهبة التي تلقاها.

وعليه لا يوجد أحد قبل يسوع كان قد منح الحياة مرة أخرى.

أما البرص التسعة الآخرون، وبعدما رأوا أنهم برئوا، واصلوا سيرهم نحو الكهنة، ذلك لأن الكهنة هم من يؤكدون عملية الشفاء ليتمكن كل من أصيب بالعدوى من العودة إلى المجتمع.

بالنسبة إلى البرص التسعة يبدو أن هذا الأمر يحمل أهمية وضرورة أكبر من تقديم الشكر ليسوع، وبطريقة ما يبقون محتجزين داخل إطار شفائهم.

يغادر السامري ولا يهتم لإعلان شفائه، لأن الضروري ببساطة هو تمجيد الله. كل شيء آخر يأتي فيما بعد أو يزول.

يمكننا القول إذًا إن الإيمان هو وليد صلاة التضرع ويكتمل في صلاة التمجيد والامتنان. وبالعودة إلى إنجيل الأحد الماضي يمكننا القول إن الإيمان يتمثل بحبة الخردل، وإن كانت صغيرة إلا أنها حية ومتينة وقادرة على اقتلاع شجرة توتة وغرسها في البحر.

أما التعليم الثاني فيتعلق بالتلميذ، وهنا يُقدّم يسوع نموذجًا عن المؤمن. إن الشخص الوحيد الذي عاد ليشكر يسوع لم يكن من الشعب المختار مع جميع المقومات الضرورية ليتمكن من عبادة الله بطريقة صحيحة. بالعكس كان سامريًا أو بمعنى آخر هرطوقيًّا ومنشقًّا يُنظر إليه على أنه وثنيّ. يرى يسوع في هذا الشخص إيمانًا عظيمًا. وعليه، مرة أخرى، نسمع أن المؤمن لا يُمَيّز من خلال عرقه أو عشيرته أو التزامه بالتعاليم أو مكانته أو إعلانه الكامل للإيمان بل من خلال حركة شخصية للقلب وقدرته على الثقة بالرب وشكره.

✠ البطريرك بيرباتيستا بيتسابالا

قانون الإيمان

ك: **أُومِنُ بِإلهٍ واحِد:**

(ك و ش:) آبٍ ضَابِطِ الكُلِّ، خَالِقِ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، كُلِّ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى.

وَبِرَبٍّ وَاحِدٍ يَسُوعَ المَسِيحِ، ابْنِ اللهِ الوَحِيدِ، المَوْلُودِ مِنَ الآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُور.

إِلَهٌ مِن إِلَهٍ، نُورٌ مِن نُورٍ، إِلَهٌ حَقٌّ مِن إِلَهٍ حَقّ، مَولُودٌ غَيرُ مَخْلُوق، مُسَاوٍ لِلآبِ في الجَوْهَر:

الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْء. الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ البَشَر، وَمِن أَجْلِ خَلَاصِنَا، نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ.

وَتَجَسَّدَ بِقُوَّةِ الرُّوحِ القُدُس، مِنْ مَرْيَمَ العَذْرَاءِ، وَتَأَنَّس.

وصُلِبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلَاطُسَ البُنْطِيّ؛ تَأَلَّمَ وَمَاتَ وَقُبِرَ، وَقَامَ في اليَوْمِ الثَّالِثِ، كَمَا في الكُتُب،

وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَن يَمِينِ الآب.

وَأَيْضًا سَيَأْتِي بِمَجْدٍ عَظِيم، لِيَدِينَ الأَحْيَاءَ وَالأَمْوَات، الَّذِي لَا فَنَاءَ لِمُلْكِه.

وَبِالرُّوحِ القُدُسِ، الرَّبِّ المُحْيِي: المُنْبَثِقِ مِنَ الآبِ وَالِابْن.

الَّذِي مَعَ الآبِ وَالِابنِ يُسْجَدُ لَهُ ويُمَجَّد: النَاطِقِ بالأَنْبِيَاء.

وَبِكَنِيسَةٍ وَاحِدَة، مُقَدَّسَة، جَامِعَة، رَسُولِيَّة.

وَأَعْتَرِفُ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَغْفِرَةِ الخَطَايَا.

وَأَتَرَجَّى قِيَامَةَ المَوْتَى، وَالحَيَاةَ في الدَّهْرِ الآتي. آمِينْ.

صلاة المؤمنين

ك: أيُّها الإخوةُ والأخوات الأحبّاء، إنَّ الله يُنعِمُ عَلينا بِخَيراتٍ لا تُحصَى، فلنَرفَعْ إلَيهِ آيَاتِ الشُكرِ والحَمدِ مُتضرِّعين:

يا ربُّ ارحَم.

1) من أجلِ الكَنيسَةِ على هَذِه الأَرض، كَي تَستَمِرَّ، بِعَونِ الرُّوحِ القُدُس، في شِفاءِ القُلوبِ الكَسيرَةِ. **إلى الرَّبِّ نطلُب.**

2) مِن أَجلِ السُلُطاتِ المَدَنيّةِ كَي تَعمَلَ على حِمايَةِ حُقوقِ الأقَليّاتِ في المُجتَمَع.
إلى الرَّبِّ نطلُب.

3) مِن أَجلِ الَّذينَ يَقُومُون بِرِعايةِ المَرضى، كَي يَستَمِدُّوا العزيمة في العَمَلِ مِنَ المَسيحِ الشَّافي الصَّبُور. **إلى الرَّبِّ نطلُب.**

4) لِأَجلِنا نَحنُ المُجتَمِعينَ لِلصَلاةِ مَعًا، كَي نَشكُرَ اللهَ بِكُلِّ تَواضُعٍ وعِرفانِ جَميلٍ على نِعَمِهِ وَعَطاياهِ. **إلى الرَّبِّ نطلُب.**

❋ **نيَّات أخرى.**

ك: أَيُّها الآبُ الرَؤوف، استَجِبْ لِصَلَواتِ شَعبِكَ الَّذي يُقَدِّمُ لَكَ، مَعَ تَقدِمَةِ الذَبيحَةَ المُقَدَّسَةِ، الشُكرَ والتسبيح. بالمسيح ربنا.
ش: آمين.

بعد رفع التقادم

ك: صَلُّوا أيُّها الإخوَةُ والأَخَواتُ ...

ش: لِيَقبَلِ الرَّبُّ الذبيحَةَ مِن يَدَيْكَ، لِـمَدْحِ اِسْمِهِ وَتَمجيدِهِ، وَلِـمَنفَعَتِنا، وَلِـخَيْرِ الكنيسَةِ المَقدَّسَةِ بِأَسْرِها.

الصلاة على التقادم (وقوفاً)

تَقَبَّلْ اللّٰهُمَّ، دُعَاءَ المُؤْمِنِينَ وَقَرَابِينَهُمْ، † وَبِحَقِّ شَعَائِرِ عِبَادَتِنَا وَتَقْوَانَا هٰذِهِ، ❋ إِمْنَحْنَا أَنْ نَصِلَ يَوْمًا إِلَى المَجْدِ السَّمَاوِيّ. بِالمَسِيحِ رَبِّنَا.
ش: آمين.

عند نهاية المقدِّمة

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، الرَّبُّ إِلَهُ الصَباؤوت. السَّماءُ والأَرضُ مملؤَتانِ من مَجْدِكَ. هُوشَعْنا في الأَعالي. مُبارَكٌ الآتي باسْمِ الرَّبّ. هُوشَعْنا في الأَعالي.

بعد الكلام الجوهري

ك: **هذا سِرُّ الإيمان.**

ش: كُلَّما أَكَلْنا هَذا الخُبز، وشَرِبْنا هَذِهِ الكأس، نُخْبِرُ بِمَوْتِكَ، إلى أن تأتيَ يا ربّ.

بعد أبانا الّذي

ش: لِأَنَّ لَكَ المُلْك، والقُدْرَةَ والمَجْد، أبَدَ الدُّهور.

ش: **يا حَمَلَ الله**، الحامِلُ خَطايا العالَم، إرحَمْنا. (2)
يا حَمَلَ الله، الحامِلُ خَطايا العالَم، إمْنَحْنا السَّلام.

ك: هُوذا حَملُ الله، هوذا الحامِلُ خَطايا العالَم، طُوبى للمَدعُوِّينَ إلى وَليمَةِ الحَمَل.

ش: يا رَبُّ لَستُ مُستَحقًّا أنْ تَدْخُلَ تَحتَ سَقفي: لكِنْ قُلْ كَلِمةً واحِدَة، فَتبرَأَ نَفسي.

أنتيفونة التناول

الأَغْنِيَاءُ افْتَقَرُوا وَجَاعُوا، وَمُلْتَمِسُو الرَّبِّ مَا مِنْ خَيْرٍ يُعْوِزُهُمْ.

الصلاة بعد التناول (وقوفاً)

نَبْتَهِلُ إِلَيْكَ مُتَضَرِّعِينَ، يَا رَبَّ الجَلَال، † كَيْ تَنْظُرَ إِلَى مَنْ تُغَذِّيهِمْ بِالجَسَدِ وَالدَّمِ الكَرِيمَيْن، ❋ وَتَجْعَلَهُمْ شُرَكَاءَ فِي الطَّبِيعَةِ الإِلٰهِيَّة. بِالمَسِيحِ رَبِّنَا.
ش: آمين.